

## ٣١- باب ما جاء في كُحل رسول الله ﷺ - الشمائل المحمدية -

### شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الامام الترمذي رحمه الله باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد - [00:00:00](#) فانه يجلو البصر وينبت الشعر الشعر بسكون العين فيجمع على شعور مثل فلس وفلوس الى اخره الهامش وقال صلى الله عليه وسلم حديث ابن عباس اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر - [00:00:18](#) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثم عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير اكلكم الاسم - [00:00:43](#) يجلو البصر وينبت الشعر قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثم فانه يجلو البصر وينبت الشعر طيب اكتحلوا بالاثم الاسمد حجر معروف اسود - [00:01:06](#) يضرب الى الحمرة يكون في بلاد الحجاز واجود واجوده يؤتى من اصدهان يؤتى به من اصبهان قالت في الهامش واصبهان بفتح الهمة وكسرها وبالباء والفاء. اصفهان اصفهان قال القاري رحمه الله - [00:01:28](#) وقيل هو الكحل الاصفهاني ينشف الدمع والقروح ويحفظ صحة العين ويقوي غصنها لا سيما للشيوخ والصبيان وقال ابن منصور رحمه الله الاسند حجر يتخذ منه الكحل وقيل ضرب من الكحلي وقيل هو نفس الكحل وقيل شبيه به - [00:01:53](#) قال ابن القيم رحمه الله هو حجر الكحل الاسود يؤتى به من اصبهان وهو افضل ويؤتى به من جهة المغرب ايضا واجوده السريع التفتيت الذي بفتاته بصيص وداخله املس ليس فيه شيء من الاوساخ - [00:02:19](#) فانه يجلو البصر فاحنا فهمنا اسم الده نوع من انواع الكحل هل هو بقى موجود دلوقتي؟ موجود. والله اعلم لكن ايه بيتباع مغشوش يعني يعني وجود ممكن تلاقي في مكة والمدينة بيتباع في الاماكن آآ - [00:02:42](#) محلات يعني اللي حوالين الحرم كده لكن هو مغشوشة يقول لك علبه بعشرة ريال بخمسة ريال بخمستاشر ريال الايه الكحل الاسود الاصلي آآ فكنت اتفرجت على فيديو كده حد بيشرح يعني ان ده - [00:03:03](#) اه ده مضروب يعني مش حاجة اصلية وان هو بيبقى اغلى من كده وان ده الحاجات دي بيبقى فيها الكحل اللي هو معمول الاسود ده معمول بحاجات زي ايه؟ يعني في نوع من يعني جاب مغناطيس كده عمل تجربة فلقي ان هو بيتمع معه - [00:03:19](#) وحرق وكده. المهم يعني ان هو ايه حاجة حاجة مغشوشة يعني فهو ايه ممكن يكون ما زال موجود لكن لكن يعني بيكون ايه آآ يعني اكيد ممكن يكون حاجة حاجة محترمة او او غالي شوية يعني - [00:03:38](#) طب هو اصلي يعني لكن صراحة انا يعني ما شفتش قبل كده حاجة زي كده اه ما شفتوش اصلي يعني حاجة زي كده قدامي لكن اكيد هو في ناس بتجيبه يعني حتى حتى الشاب اللي في الفيديو ده - [00:03:57](#) كان كان جايب الكحل الاصلي يعني ماشي ما علينا يعني قال فانه يجلو البصر يعني هذا اللي هو الاسود ده يجلو البصر من الجلاء ان يحسنوا النظر ويزيد نور العين - [00:04:10](#) وينظف الباصرة لدفع المواد الرديئة النازلة اليها من الرأس يعني في فوايد صحية يعني للعين يعني قال وينبت الشعر المراد بالشعر

اللي هو شعر الرموش يعني شعروا الاهداب الذي جعله الله وقاية للعين وسورا على اجفانها - [00:04:29](#)

يعني يبطول شعر الرموش ينبت الشعر قال لي تقيل كده وطويل وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاثمد فانه منبته للشعر - [00:04:51](#)

مذهبة للقدى مصفاة للبصر القزى اللي هو الحاجة الحاجة اللي بتدخل في العين الحاجة الصغيرة دي وقوله عند النوم فيه بيان للوقت الذي ينفع فيه كحل التطيب او كحل التطيب - [00:05:08](#)

قوله عند النوم فيه بيان للوقت الذي ينفع فيه كحل التطيب وقال ابن القيم وفي الكحل حفظ لصحة العين وتقوية للنور للنور الباصر وجلاء لها تلطيف للمادة الرديئة واستخراج لها مع الزينة في بعض انواعه - [00:05:30](#)

وله عند النوم مزيد فضل لاشتغالها على الكحل وسكونها عقيم وسكونها عقبه عن الحركة المضرة بها وخدمة الطبيعة لها وللاثمد من ذلك خاصية ابن القيم بيتكلم عن يعني فوائد الكحل - [00:05:51](#)

اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام كان اه بيوصي به ويقول عليكم بالاسود فانه يجني البصر وينبت الشعر وقال القاري رحمه الله وتعليل الامر بالاكتحال بالمنافع الدنيوية لا ينافي كون الامر بالسنية لا سيما وقد وقعت - [00:06:15](#)

واظبته الفعلية قد وقعت موازية مواظبته الفعلية. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يواظب عليه بالفعل وترغيباته القولية ورغب فيه بالقول وتلك المنافع وسيلة الى الامور الاخرية الى اخره وفيه التعليل وفي التعليل اشارة لطيفة الى ان المكتحل اذا اراد تحصيل السنة ينبغي ان يقصد بالاكتحال المعالجة والدواء - [00:06:32](#)

لا مجرد الزينة كالنساء ولهذا ولذا ذهب الامام مالك الى كراهة الاكتحال بالرجال مطلقا الا للتداوي مذهب مالك رضي الله عنه ورحمه الله الى ذهب الى كراهة الاكتحال للرجال مطلقا - [00:07:05](#)

الا للتداوي الا للتداوي. يعني الا في الحالة ذكرت في الحديث يجلب البصر وينبت الشعر بالتداوي يعني قال قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله والاكتحال نوعان احدهما اكتحال لتقوية البصر - [00:07:26](#)

وجلاء الغشاوة من العين وتنظيفها وتطهيرها بدون ان يكون له جمال فهذا لا بأس به بل انه مما ينبغي فعله لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل في عينيه - [00:07:48](#)

ولا سيما اذا كان بالاثم طيب النوع الثاني ما يقصد به الجمال والزينة فهذا للنساء مطلوب يعني مطلوب ان المرأة تتزين وتتجمل اه ولكن يعني اه مش امام الاجانب يعني - [00:08:03](#)

ولكن مطلوب ان هي تهتم بجمالها وبزينتها فقال ما يقصد به الجمال والزينة فهذا للنساء مطلوب لان المرأة مطلوب منها ان تتجمل لزوجها قال واما الرجال يعني ان الرجل آآ يضع - [00:08:21](#)

يستعمل الكحل لمجرد الزينة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول قال واما للرجال واما الرجال فمحل نظر وانا اتوقف فيه. يعني لا يقول ايه؟ بالجواز او عدم الجواز. يتوقف فيه - [00:08:41](#)

وقد يفرق فيه بين الشاب الذي يخشى من اكتحاله فتنة فيمنع وبين الكبير الذي لا يخشى ذلك من اكتحاله فلا يموت طيب ماشي الاكتحال وترا ثبت الاتحال وترا من فعله صلى الله عليه وسلم وقوله. اما فعله - [00:08:57](#)

فعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل وترا. واما قوله فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ابو هريرة - [00:09:20](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكتحل احدكم فليكتحل وترا واذا استجمر فليستجمر وترا ذكر بقى الخلاف والحاصل اني حاصل الخلاف يعني ان هو يكون ايه؟ ثلاثا في كل عين - [00:09:37](#)

ذكر يعني اه يعني الملخص يعني هو يكون ايه؟ في الاخر وتر ثلاثا في كل عين قال ويؤيد الاول اللي هو القول ثلاثا في كل عين. ما رواه ابن ابي شيبه بسند صحيح عن انس انه كان يكتحل ثلاثا في كل عين - [00:10:00](#)

وانس هو الذي روى اكتحاله صلى الله عليه وسلم وترا. فهو اعلم بما روى وقال ابن القيم رحمه الله كان له صلى الله عليه وسلم

مكحلة يكتحل منها عند النوم - [00:10:20](#)

ثلاثا في كل عين بالاثمد وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم الاكتحال ثلاثا في كل عين وروي عنه ثلاثا في اليمنى ومرتين في اليسرى.

ولا يخلو شيء من ذلك من مقال في سنده - [00:10:35](#)

يعني ملخص الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له آآ مقفولة يكتحل منها عند النوم وانه كان صلى الله عليه وسلم آآ يعني

يرغب في اعمال الاسمد فقال اكتحلوا بالاثمج فانه يجلو البصر وينبت الشعر - [00:10:50](#)

وان ده له فوايد ممكن انسان يعملها لو اه لو هيعملها بنية يعني ان هو يحصل الفوائد والمنافع الطبية. اللي النبي عليه الصلاة والسلام

آآ بينها واللي اهل العلم بينها في شرح الحديث - [00:11:14](#)

هذا القدر يناقش ان شاء الله كده احنا قرأنا آآ باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم نقرأ غدا باب ما جاء في لباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:32](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:11:49](#)